التحير كان فيه عن الخطاب والحمل لان المراد به مقابل المتكلم فشرع فيه
وكان فيه مبالغة في انتفائه بالمعروفية لمن يوصل الشراع **قوله** لان المراد ان
يعبر عنه الشيء بكف البخيل اي مقصوده الكناية عن وصف الممدوح بنفي البخل
واثبات الجود وقد يعبر عنه الشيء بكف البخيل لا شك انه شيء بكفه فلا يكون
بخيلا لا لكونه بخيلا يستلزم شيء به بكف البخيل فكني بنفي اللازم عن نفي الملزوم
ويعلم من نفي البخل عنه كونه جوادا بحسب انحصار الامر فيهما وهذا المقدار
يتم المقصود ولا دليل على انحصار نفي الشيء عن كف البخيل كناية عن اثبات
الشيء الذي بكف كريم مثلا عنه مقابل له انه قد يكون نفي بدليل كون المسألة
بلا شيء يوجد ما في كف الكريم اذا قلت فلان شيء بكف كريم يتبادر منه انه
شيء بكفه معروف بما انه شيء بكف الاخر فشيء منه وان كان محتملا للكلام فظهر
الكونه كناية عن الممدوح غير بخيل لا يصلح كونه نفي بدل **نعم** كونه كناية
عن اثبات شيء به بكف كريم منع عنه يصلح وابعد وتقادم فيصح تعادله
في لزوم البعض واما قوله وانه وان كان الخطاب لنفسه اي فلا فرد عليه
لان الكلام في توجيه هذا في الكتاب واما ان اريد به رد فلا **قوله**
اذ لو كانت علتها سوى المذكور في كان العلة المذكورة علة حقيقية
اقول لا يلزم من ظهور العلة وانعدامها ان يكون علة حقيقية اي
موافقة لما في نفس الامر كما قد يستدل بالاثر على المشهور اي الكلام به
ما لا يدل في نفس الامر بل المقصود الطلب انه لا قد مع الظهور ما كانت
علة لما علة حقيقية بان الغير لاخر ربط **قوله** من شهوات اليسر
النكاح **اقول** فالجماع النكاح ونفقة تلبسه الامة ونفقة وسطه
ثم ان يبطل على ما يعمل الى ... ولا يعمل على الارض وبين به
حتى ... واسافلها وهو المنكشف الى الستر النكاح والنطق
الى حال السر المنكشفة وهو كل ما يستر به وسطه والمنكشف ...

تم

١٢٢

العبيد ليما خلا من شغل منه نكشف الرجل ونتكلم **قوله** وهذا زيادة في
توضيحه **اقول** بعضهم ان قوله على نفس كونه عنه زيادة توضيح المقصود
لا يكون الا بان ذكر من العيب على نفس ثم فلو قال الشيخ من العيب وهو
من بنائه الثبات لنفسه منه على الشيء المذكور حتى **قوله** ان كان فلو
السيف عيلا **اقول** فيه بحث اذ الكناية ان فوائد اي ان كان فلو ان
السيف عيلا فيه لم ... الشاعر كانه قال بعض الشاعر ان فيهم عيلا ان كان
فلو ان السيف عيلا قوله واثبتها على معنى المراد كلام من المصنف
معنى على تقدير من مراد الشاعر ولعينه وعلى المنطق يجد فيه الشيء
الشيء المذكور جزء الله كما توهمه فانه كيف حيث العقل ومعنى ذكر
ولا بد من نفس قوله على نفس كونه عنه **قوله** يحتمل ان يكون من الضرب
لا واو ان يكون من الضرب الثاني **اقول** الظاهر انه من الضرب الاول وان
فرد من اللازم في النحو قد اعتمد حيثية تلازمه ولا يعلم بعينه الا جهة
واحدة وذلك كما في جميع افراد الضرب الاول وابعد من ذلك من الضرب
الثاني من الجملة فقط **قوله** مطاية مطايا وجر كل منها زال
منها زال عنها لبس عنه بعلاج **اقول** مطى بمعنى مروحه اي قد
زال عنها اي لم يصبها قبل المعنى ومنع المطايا لما وصلنا الى منازل
اهل الهوى لانه كان فاصرا نعاله سبب عنها لا عنه ولا فلا لا ما لا فهو
يمت وهو لما وصل اليها لم تزل ... لا تذكر او سجوا وفيه وجه راح
وهو انما تعنف ولم تبلغ وامكنها الوصول وقبل
ارادان تاثير هذا زال الكرم وفيه ابلغ من تاثير هذه المطايا فانه قبل عليهما
نجلها ويقول انها وان كان وجر كل فهو نجوته مع شعلة بحسنها شئ
لا خلا وهذا تبارك عليه من قبل الله فيها وانفرد انه اختلاك فيها لا يكاد
على حد يفي من رحمة وهذا المعنى الظهر كما في حواشي السفط